

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 8 ديسمبر 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6204)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 سياسة وطنية طموحة لقطاع الفضاء

### الإمارات اليوم

03 «رؤج مشروعك في القصر»

### تقارير وتحليلات

04 كيفية السيطرة على الميليشيات العراقية الجامحة

05 ماذا وراء التحذير الفرنسي من احتمال تقسيم سوريا؟

06 عقبات تشكيل الحكومة المغربية والسيناريوهات المحتملة

### شؤون اقتصادية

07 وزير الطاقة الإماراتي: سوق النفط قد يصحح وضعه في غضون ستة أشهر

### من أنشطة المركز

08 تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة.. «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي عدداً من الجهات الحكومية في أم القيوين مجموعة من أحدث إصداراته



## سياسة وطنية طموحة لقطاع الفضاء

السياسة الوطنية لقطاع الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أصدرتها وكالة الإمارات للفضاء، أول من أمس، والتي اعتمدها مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله»، في شهر سبتمبر الماضي، تمثل نقلة نوعية في قطاع صناعة الفضاء في الإمارات، وخطوة كبيرة تقطعها الدولة تجاه تحقيق آمالها وطموحاتها الخاصة بهذا القطاع، الذي يمثل عنصراً مهماً من عناصر وآليات انتقال الدولة إلى المستقبل، ولاسيما في ظل ما يتمتع به قطاع الفضاء من أهمية في عملية تطوير العلوم ودمج تكنولوجيات الفضاء في الأنشطة الاقتصادية والحياة اليومية في المجتمعات، وتعزيز قدرات الدول على التعامل مع الظواهر الطبيعية والاستغلال الأمثل للموارد، هذا بجانب المساهمة بقوة في بناء اقتصاد وطني قائم على المعرفة، وقادر على النمو المستدام.

ولأن دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة في وكالة الإمارات للفضاء، تدرك أهمية تطوير القطاع، وتلتزم بذلك كل الالتزام، فإنها تراعي من خلال السياسة الوطنية لقطاع الفضاء، التي أطلقتها مؤخراً، أن يكون القطاع قادراً على تحقيق الأهداف المنوطة به على المستوى المحلي في المديين القصير والبعيد، وأن يكون مساهماً رئيسياً فيما تشهده الدولة من نهضة علمية وتقنية في مختلف المجالات والصناعات؛ وهي خطوة على درجة كبيرة من الأهمية في ظل أن صناعة الفضاء تعد من بين المحاور الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للابتكار. وفي هذا الإطار فإن السياسة الوطنية لقطاع الفضاء من شأنها تدعيم جهود البحث العلمي والابتكارات والتقنيات الفضائية والأبحاث ذات الصلة، والأنشطة التي ترتبط بهذا القطاع كافة، وهو ما يمثل علامة فارقة في تاريخ تقدم وتطور دولة الإمارات العربية المتحدة وارتقائها بين الأمم. وإلى جانب ذلك فإن السياسة الوطنية لقطاع الفضاء تسعى إلى تعزيز الكفاءات الإماراتية المتخصصة في علوم الفضاء وما يرتبط به من تكنولوجيا دقيقة ومعقدة؛ كما أنها تستهدف - بجانب هذا وذاك - رسوخ دور دولة الإمارات العربية المتحدة ومكانتها إقليمياً وعالمياً، وتعزيز ريادتها في مجال الاستخدام السلمي للفضاء وتطوير القدرات الفضائية؛ وهو ما يتماشى مع الرؤى المستقبلية للدولة وخططها الاستراتيجية، بما يحقق ويصون المصالح الوطنية على المدى البعيد، تماشياً مع الطموحات التي كان يكتنفها المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لوطنه، وتحقيقاً لرؤى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، التي تمكنت الدولة بفضلها من تأسيس نموذج تنموي استثنائي، وقاعدة اقتصادية متنوعة، وبنية تحتية وتكنولوجية متكاملة، أهلتها لكي تتبوأ مركزاً ريادياً على مختلف الصعد.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاقها السياسة الوطنية لقطاع الفضاء تقطع شوطاً جديداً إلى الأمام، على طريق استكمال البنية التحتية والتكنولوجية والأطر التشريعية والتنفيذية لقطاع الفضاء الوطني، وتؤكد عزمها ومضيها قدماً على الطريق المؤدي لإدراك الأهداف الطموحة، سواءً على مستوى القطاع الفضائي ذاته، أو على المستوى الوطني كله. وما يؤكد مصداقية هذا المسعى أيضاً هو أن المناسبة التي تم فيها إطلاق السياسة الوطنية للقطاع، أعلن فيها كذلك أنه سيتم الانتهاء من تصنيع «مسبار الأمل» مع نهاية العام الجاري، لتبدأ بعدها مرحلة تجميع الأجزاء وفحصها، ولتصبح المركبة جاهزة للإطلاق في 2020، حاملة على متنها أول مسبار عربي وإسلامي يغزو الفضاء، وهو المخطط له أن يصل إلى كوكب المريخ في عام 2021، لتقدم من خلاله الإمارات أهم شواهد التفوق والإنجاز، وخير استقبال لليوم الوطني الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

## «رُوجٌ مشروعك في القصر»

تتعدد المؤشرات التي تؤكد المكانة المميزة التي تحتلها دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال ريادة الأعمال، وقد كشف «تقرير ممارسة أنشطة الأعمال» لعام 2017، الصادر عن «البنك الدولي»، عن تربع الإمارات في المركز الأول عربياً، وتمكنها من احتلال المركز السادس والعشرين عالمياً، في مؤشر «سهولة ممارسة أنشطة الأعمال» الذي يتضمنه التقرير المذكور؛ وهذا الأداء يشير إلى أن الإمارات أصبحت ذات تجربة متفردة في مجال تطوير مناخ الاستثمار وريادة الأعمال، كما أنه يشير في الوقت نفسه إلى أنها تبذل قصارى جهدها لإحراز المزيد من التطور في هذا الإطار.

وتعتبر الإمارات واحدة من الدول ذات التجارب المتميزة كذلك في تشجيع أبنائها على دخول قطاع ريادة الأعمال والانخراط فيه، من خلال توفير كل الإمكانيات التي تساعدهم وتشجعهم على إنشاء مشروعاتهم الخاصة، والتوسع فيها، سواء من خلال تدريبهم على المهارات اللازمة لذلك، أو تمكينهم من الحصول على التمويل والخدمات والمرافق اللازمة في مراحل الإنشاء والتشغيل، أو مساعدتهم على الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية والترويج لمنتجاتهم فيها، حيث تتبنى الإمارات العديد من المبادرات في هذا الاتجاه.

وخلال الأيام القليلة الماضية شهدت العاصمة أبوظبي إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، والأمير أندرو دوق يورك، النسخة الإماراتية من مسابقة «رُوج مشروعك في القصر - الإمارات»، وذلك بعد أن تم اختيار صندوق خليفة لتطوير المشاريع، ليكون الشريك الاستراتيجي لهذه المسابقة العالمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين المتأهلين من رواد الأعمال وأصحاب المشروعات المبتكرة من عرض مشاريعهم واحتياجاتها، سواء كانت مالية أو تسويقية أو إدارية أو تطويرية أو غير ذلك، أمام نخبة من رجال الأعمال والرؤساء التنفيذيين للشركات الكبرى في العالم، وذلك في قصر سانت جيمس بالمملكة المتحدة، وهو ما يوفر لهم فرصة كبيرة للدعم وتطوير مشروعاتهم.

بمثل هذه المبادرات النوعية، والكثير من المبادرات المماثلة، تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة، بأنها إحدى أكثر دول العالم دعماً لريادة الأعمال وكل المشروعات الجديدة، التي تتميز بالقدرات الابتكارية والإبداعية الكبيرة، وهو ما يعد جانباً من أهم جوانب الاهتمام الذي توليه الدولة لتنويع الاقتصاد الوطني، عبر تعزيز مشاركة ومساهمة القطاع الخاص في الأنشطة الاقتصادية، وهو الاهتمام الذي لا يتجلى فقط في مثل هذه المبادرات، ولكنه يتسع أيضاً ليشمل مبادرات وجهود أخرى تبذلها الدولة، تبدو ملامحها جلية في فتح الباب أمام مؤسسات القطاع الخاص للاستثمار والعمل في العديد من الأنشطة التي كانت حكرًا على القطاع الحكومي في الماضي، وهو ما يطرح حزمًا واسعة من فرص الاستثمار الواعدة والأمنة أمام تلك المؤسسات، ويوفر المزيد من أسباب التحفيز والتشجيع أمام رواد الأعمال الجدد لإنشاء مشروعاتهم ومؤسساتهم الخاصة.

إن اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بمثل هذه المبادرة يعد دليلاً قاطعاً على أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، لا تألو جهداً من أجل تمكين بلادها من إحراز المزيد من التقدم والتطور في مناخ الأعمال الخاص بها، ولاسيما أن المبادرة المذكورة تعزز قدرة رواد الأعمال الإماراتيين على الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال الاستثمار وريادة الأعمال من ناحية، وتساعدتهم على الوصول إلى الأسواق العالمية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى أن المبادرة ذاتها ترسيخ لمكانة الإمارات على المستويين الإقليمي والعالمي، كوجهة مفضلة لريادة الأعمال وجاذبية الاستثمار، من ناحية ثالثة.

## كيفية السيطرة على الميليشيات العراقية الجامحة

أشار دينيال آر ديتريس المحلل في مؤسسة «ويكيسترات للاستشارات الجيوستراتيجية في تحليل له في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» إلى أن القدرة العسكرية للولايات المتحدة تدهورت كثيراً خلال العام الماضي ما يفرض على الحكومة العراقية التفكير طويلاً وملياً بشأن المستقبل. وقد ركز رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، ووزارؤه معظم مواردهم واهتمامهم على الأولويات الحالية لطرد تنظيم داعش من الموصل، وتعزيز المكاسب التي حققتها قوات الأمن العراقية، وتهيئة المجتمع الدولي لتحمل العبء المالي الكبير لإعادة بناء البلاد بعد انتهاء الحرب.

الدمج من دون إقصاء الطائفة السنية في العراق والتي تحتاجها بغداد إذا كانت تريد حقاً رأب الصدع الطائفي الذي مزق البلاد على مدى السنوات الثلاث عشرة الماضية.



وقبل دمج الميليشيات في القوات

المسلحة، يتعين على العبادي مطالبة البرلمان بتوضيح أن إعادة الإدماج ستكون نافذة حال استيفاء شروط معينة.

• أولاً: يتعين على هذه الميليشيات قطع كل اتصال أو علاقة لها مع كيانات بديلة للسلطة، ولاسيما الشراكات مع إيران وحزب الله اللبناني اللذين ساعدا تلك الميليشيات في إشاعة الفوضى في الماضي، كما تتولى الحكومة العراقية الإشراف على تمويل قوات الحشد الشعبي.

• ثانياً: يتعين على العبادي تشكيل لجنة تكنوقراط خاضعة لمكتبه الذي يكون مسؤولاً عن الإشراف على إضفاء الشرعية على قوات الحشد الشعبي، وتقوم اللجنة بمراجعة أداء الميليشيات في الميدان، وتعاونها بشكل بناء مع القيادة العليا العراقية واتباعها أوامر القيادة.

• ثالثاً: يتعين على رئيس الوزراء العبادي التوضيح بأن أي عمليات غير مصرح بها تقوم بها الميليشيات تعد مستهجنة وتستحق اللوم. ولا يمكن لتلك الميليشيات الطائفية الاستحواذ على مناطق معينة من البلاد لغايات خاصة؛ أي عدم العودة إلى الفترة ما بين 2004 و2008 عندما كان رجال الدين مثل مقتدى الصدر يديرون مدناً بأكملها.

• وأخيراً، ينبغي على البرلمان العراقي إعادة فتح الآفاق أمام تولي المحافظات ذات الأغلبية السنية المزيد من المهام الأمنية، ربما من خلال إنشاء الحرس الوطني القبلي أو الإقليمي أو ما شابه ذلك.

وإذا كانت هذه الفكرة لا تروق للنواب الشيعة فإنه ينبغي عليهم تعديل القانون الحالي لينص على حق السنة والکرد والترکمان والمسيحيين واليزيديين في إدراجهم ضمن قوات الأمن العراقية.

وبفضل قوة العدد استطاعت الكتلة الشيعية في البرلمان العراقي فرض قانون بالقوة يتضمن دمج ما يقرب من 140 ألفاً من مقاتلي ميليشيات الحشد الشعبي في القوات المسلحة العراقية النظامية. ويدعم رئيس الوزراء العبادي

هذه الخطة بصورة كاملة، واصفاً إياها بأنها اعتراف تستحقه ميليشيات الحشد الشعبي على نجاحاتها والدور الفعال الذي أدته نيابة عن الدولة العراقية في محاربة داعش. وبطبيعة الحال فقد منح السنة الذين كانوا على خط النار مع الميليشيات موقعاً مختلفاً، وهو دليل على أن التكتيكات كانت في الغالب عشوائية في ساحة المعركة. واتسمت الميليشيات الشيعية في العادة باجتياحها المناطق المحررة مثل قطار شحن مدمر. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان داخل وخارج العراق ما تقترفه تلك الميليشيات التي تشكلت عقب نداء آية الله العظمى، علي السيستاني، إلى الشباب لمساعدة الجيش في بسط سيطرته؛ حيث مارست الميليشيات عمليات التحرش الانتقامية ضد المدنيين السنة. وأصدرت منظمة هيومان رايتس ووتش تقارير عدة بشأن السلوك العقابي الذي تمارسه الميليشيات ضد البلدات والمدن السنية مثل بلدة تكريت والقرى المجاورة لها من خلال حرق وتفجير البيوت والمحال التجارية والبلدات المجاورة واعتقال المئات من السكان على خلفية هويتهم الطائفية فقط. وفي كل عملية تشارك فيها ميليشيات الحشد الشعبي تعم الفوضى وجرائم الحرب من دون محاكمة الفاعلين.

وقد أثبتت تلك الميليشيات قوتها في وقف تقدم داعش نحو بغداد والمدن العراقية الأخرى في السابق، ولو لم تكن هذه الميليشيات موجودة لتمكن تنظيم داعش من الاحتفاظ بمدن تكريت والفلوجة لفترة أطول مما كانت الحال عليه، كما أن تلك الميليشيات ترفد الجيش بالقوى البشرية اللازمة في محاولاته القضاء على تنظيم داعش، ولذلك فإن تأييد رئيس الوزراء العبادي لإعادة دمج تلك الميليشيات ضمن التسلسل القيادي في الجيش العراقي كان منطقياً. ويبرز التساؤل إمكانية

## ماذا وراء التحذير الفرنسي من احتمال تقسيم سوريا؟

تصريحات وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، مؤخراً من احتمال تقسيم سوريا تثير تساؤلات حول مستقبلها، وخاصة أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن هذا الموضوع، حيث تم تداوله من جانب قوى دولية أخرى، باعتباره أحد الخيارات المطروحة لحل الأزمة السورية المتفاقمة منذ سنوات.

الأرض، وما قد يترتب على استمرار المعارك خلال الفترة المقبلة، ويستشهد هؤلاء بأن مقولة وزير الخارجية الفرنسي الخاصة بـ «سوريا المفيدة»، سبق أن كررها نظام بشار الأسد في معرض ترويح أنصاره لدولة علوية. أما



حذر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت يوم الثلاثاء الماضي الموافق السادس من ديسمبر 2016 في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية من احتمال تقسيم سوريا، مشيراً إلى أنه قد يتشكل ما سماه «داعشستان» (كيان

فصائل المعارضة المختلفة فإنها تسعى إلى السيطرة على المناطق الخاضعة لنفوذها بحكم الأمر الواقع، مثل الأكراد في الشمال الغربي والشمال الشرقي، فيما تسعى الفصائل المسلحة، الإسلامية الجهادية، إلى فرض نمط معين من الحكم والإدارة على معظم السكان في المناطق التي تسيطر عليها.

وبالرغم من أن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي الأخيرة، ومن قبلها تصريحات وزير الخارجية الأمريكية، بشأن تقسيم سوريا، قد تعبر عن توجه لبعض الدول الغربية يستهدف حل الأزمة السورية المتفاقمة منذ سنوات، فإن هذا الخيار ليس من السهل تنفيذه عملياً، لاعتبارات عدة، أولها المعارضة الإقليمية المتزايدة لتقسيم سوريا، وخاصة من جانب كل من تركيا وإيران، اللتين تخشيان من إثارة النزعات الانفصالية للأكراد في الدولتين. وثانيها أن المناطق التي يسيطر عليها أطراف الصراع في سوريا ليست ذات صبغة طائفية، فهناك تداخل بين الطوائف المختلفة، الأمر الذي يجعل من الصعوبة على طائفة بعينها السيطرة على المنطقة التي تسيطر عليها، فمثلاً وبرغم تزايد نفوذ الأكراد في الشمال، فإنهم لا يمتلكون القدرة على فرض سيطرتهم على العرب في هذه المناطق. وثالثها أن تقسيم سوريا قد يترتب عليه تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، ليس فقط لأنه قد يعيد رسم خريطة منطقة الشرق الأوسط ويغري الأقليات في دول أخرى على الانفصال، وإنما أيضاً لأن الصراعات المحتملة بين الأقاليم السورية المقسمة قد تنتقل إلى دول الجوار الأخرى، والمحصلة حالة من عدم الاستقرار الإقليمي بوجه عام، وهذا ما قد يلقي معارضة دولية، من منطلق أن التداعيات المترتبة على التقسيم قد تمثل فرصة جديدة لداعش والتنظيمات المتطرفة المسلحة، للانتقال إلى مناطق أخرى والتمركز فيها مجدداً.

سيطر عليه تنظيم داعش) إلى جانب «سوريا المفيدة» التي ستكون تحت سيطرة نظام بشار الأسد، وتضم مناطق غرب البلاد بما فيها اللاذقية والمنطقة الممتدة من حلب إلى دمشق وحمص. وأضاف إيرولت: «أنه وسط الحرب الشاملة الحالية، خاصة في ظل الهجوم الذي تشنه قوات النظام السوري منذ أسابيع على مناطق المعارضة في مدينة حلب، فإن تقسيم سوريا يلوح في الأفق، والحل الوحيد هو إجراء مفاوضات سياسية، لأن المسار العسكري يؤدي إلى فوضى دائمة في هذه المنطقة».

الحديث عن احتمال تقسيم سوريا ليس أمراً جديداً، فقد سبق أن أثار وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هذا الموضوع، خلال جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي في شهر فبراير الماضي، حينما قال صراحة: «إنه ربما يكون من الصعب إبقاء سوريا موحدة إذا استغرق إنهاء القتال هناك مدة أطول»، محذراً من أن بلاده تدرس خطة بديلة للتعامل مع الوضع في حال لم تكن دمشق وموسكو جادتين في التفاوض على الانتقال السياسي. عودة الحديث عن تقسيم سوريا مجدداً أمر لا يمكن فصله عن التعثر الذي يشهده المسار السياسي لحل الأزمة السورية من ناحية، وعن تصاعد حدة القتال بين قوات النظام وبين المعارضة السورية وخاصة في مدينة حلب من ناحية ثانية، فضلاً عن استمرار الخلافات الدولية حول كيفية تسوية الأزمة، على النحو الذي ظهر مؤخراً في استخدام روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يدعو إلى هدنة إنسانية في حلب، والذي قدمته إسبانيا ومصر نيوزيلندا قبل أيام. ويرى مراقبون أن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي حول احتمالات تقسيم سوريا إنما تعبر عن تطورات المشهد العسكري على

## عقبات تشكيل الحكومة المغربية والسيناريوهات المحتملة

يواصل رئيس الحكومة المغربية المكلف السيد عبد الإله بن كيران، مساعيه لتشكيل الحكومة الجديدة؛ في مهمة تزداد صعوبة بسبب رفض معظم الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي؛ وقد مر الآن نحو شهرين على إجراء الانتخابات البرلمانية، وهناك تساؤلات تثار حول الخيارات المتاحة أمام ابن كيران والعاقل المغربي في حالة الفشل في تشكيل حكومة جديدة.



أما الخيار الثالث وهو اختيار شخص من خارج حزب العدالة والتنمية أي من الأحزاب الأخرى في البرلمان، فيبدو مستبعداً لأنه مخالفة لنص الفصل السابع والأربعين من الدستور الذي ينص على أن يختار الملك الوزير الأول من أعضاء الحزب الفائز بالانتخابات البرلمانية. وهناك خيار رابع وهو أن يلجأ العاهل المغربي إلى اختيار رجل آخر من خارج الأحزاب للخروج من الأزمة؛ وذلك لتشكيل حكومة تكنوقراط. وهذا الخيار يبدو شائكاً من الناحية الدستورية والعملية. فالذين يروجون له يرون أن من حق الملك كساهر العملية. على صون سير المؤسسات الدستورية استناداً إلى المادة 42 من الدستور، التدخل وتعيين رئيس حكومة غير حزبية. ولكن هذا يعني خروجاً على المسار الديمقراطي؛ وسيكون له تداعيات سلبية على المستوى الشعبي؛ ولهذا من غير المتوقع أن يلجأ الملك إلى هذا الخيار، وخاصة أن هناك رغبة واضحة من أجل تجذير هذا المسار وإنجاحه، وتبدو الفرصة سانحة لأن تكون التجربة المغربية نموذجاً مبشراً. وكخلاصة، من المتوقع أن يستمر ابن كيران في جهوده الرامية إلى تشكيل الحكومة، وسيواصل مشاوراته مع التجمع الوطني؛ ومن غير المستبعد أن يلجأ الملك إلى خيارات جديدة قبل مرور فترة ثلاثة شهور؛ حيث ستكون الصورة قد اتضحت، والخيار الأكثر قبولاً والأقل تكلفة قد تبلور.

ما زالت أزمة تشكيل الحكومة المغربية تراوح مكانها، حيث فشل رئيس حزب العدالة والتنمية الفائز في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أجريت في السابع من أكتوبر الماضي، عبد الإله بن كيران في إقناع عزيز أخنوش رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» بالانضمام إلى الحكومة، إلى جانب حزب الاستقلال. ويطالب «التجمع الوطني للأحرار»، بإبعاد حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي عن الحكومة، ويدعو إلى تعويضهما بحزبي الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية؛ وهو الأمر الذي يرفضه بن كيران.

ومع إصرار كل طرف على موقفه فإن جهود بن كيران تصل إلى طريق مسدود، وهو ما يثير تساؤلات حول الخيارات المتاحة للخروج من هذه الأزمة. ومن بين هذه الخيارات:

أولاً، إجراء انتخابات برلمانية جديدة. ولكن هناك من يشكك في إمكانية لجوء الملك إلى هذا الخيار الآن بسبب: التكلفة المالية العالية أولاً؛ وثانياً، إمكانية دخول البلاد في أزمة سياسية أكبر؛ وخاصة أن فرص فوز حزب العدالة والتنمية بأي انتخابات جديدة تبقى قوية. وبرغم استبعاد حصوله على أغلبية مطلقة تمكنه من تشكيل الحكومة لوحدة، فإن إعادة الانتخابات من المرجح أن تصب في صالح الحزب وستعزز موقفه مع الأحزاب الأخرى. كما أن أي انتخابات جديدة قد تغير حصص الأحزاب وقد تفتح أفقاً أرحب أمام العدالة والتنمية لتشكيل تحالفات جديدة. وأما الخيار الثاني فهو أن يقوم العاهل المغربي بتكليف شخص آخر من حزب العدالة والتنمية غير عبد الإله بن كيران. وهذا خيار ممكن من الناحية الدستورية، فلا يوجد هناك ما يمنع قانونياً من أن يسمي الملك رئيساً للحكومة من بين أعضاء الحزب الفائز في الانتخابات، حيث لم ينص الدستور المغربي الذي تم تعديله عام 2011 على أن يكون رئيس الحكومة هو رئيس الحزب الفائز. ولكن هذا بالطبع يتطلب موافقة وتوافق حزب العدالة والتنمية.



## وزير الطاقة الإماراتي: سوق النفط قد يصحح وضعه في غضون ستة أشهر

به أوبك نفسها». وكانت أسعار النفط هبطت أمس بسبب استمرار الشكوك في أن الخفض المزمع في إنتاج النفط الخام والذي تقوده أوبك وروسيا سيكون كبيراً بما يكفي للقضاء على فائض المعروض الذي تعانيه الأسواق منذ أكثر من



قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى، أمس، الأربعاء «إن سوق النفط العالمي يحتاج إلى مستويات سعرية توفر حوافز للاستثمار في الإنتاج، وإنه حتى عند سعر 50 دولاراً للبرميل كانت الاستثمارات تنخفض». وقال

عامين. وهبطت أسعار خام برنت 24 سنتاً أو 0.45 في المئة إلى 53.69 دولار للبرميل بالمقارنة مع آخر إغلاق لها. وهبطت أسعار التعاقدات الآجلة للخام الأمريكي 19 سنتاً أو 0.37 في المئة إلى 50.74 دولار للبرميل. وقد ارتفعت أسعار النفط بشكل كبير بلغ 19 في المئة بعد أن أعلنت أوبك وروسيا الأسبوع الماضي أنهما ستخفضان بشكل مشترك الإنتاج العام المقبل في محاولة لتعزيز الأسواق، لكن شكوكاً ظهرت بعد ذلك بشأن إذا ما كانت التخفيضات المزمعة كبيرة بما يكفي لإنهاء الفائض أو لا، بعد أن تحدثت كل من أوبك وروسيا عن وصول إنتاجهما إلى مستويات قياسية.

المزروعى في قمة بلومبرج للأسواق في أبوظبي: «اختبرنا أسعاراً عند 40 و50 دولاراً، ولم ينجح الأمر». كما قال الوزير الإماراتي إنه وفي أعقاب اتفاق أوبك على خفض إنتاج النفط بنهاية الشهر الماضي بات واثقاً من أن المنتجين غير الأعضاء في المنظمة بمن في ذلك روسيا سيخفضون الإنتاج أيضاً. وأضاف «إن سوق النفط قد يصحح وضعه إلى مستويات معقولة في غضون ستة أشهر.. وسنرى خلال ستة أشهر ما هو المطلوب وسنأخذ التدابير المناسبة». وقال المزروعى: «نحن متفائلون بشأن الحصول على تعهدات من المنتجين خارج أوبك. وأعتقد أن ما حددناه لهم معقول وهو نصف ما التزمت

## وزير النفط الفنزويلي: أوبك تهدف إلى وصول أسعار النفط إلى نطاق 60-70 دولاراً



قال وزير النفط الفنزويلي، إيولوخيو ديل بينو، لوكالة تاس الروسية للأنباء في كاراكاس «أوبك تهدف إلى سعر معتدل للنفط يجب ألا يكون أعلى من اللازم، لجنة مراقبة اتفاق النفط العالمي تهدف إلى ضمان سعر في نطاق 60-70 دولاراً للبرميل، وسوق النفط ستتوازن خلال 6-9 أشهر بعد اتفاق النفط العالمي، كما تقترح فنزويلا انضمام روسيا وسلطنة عُمان إلى لجنة مراقبة اتفاق النفط العالمي». وفي سياق آخر، قال وزير النفط النيجيري إيمانويل إبيي كاتشيكو أمس الأربعاء إن نيجيريا تأمل أن ترفع إنتاجها النفطي إلى 2.1 مليون برميل يومياً في الشهر المقبل. وأضاف أنه يتوقع مزيداً من تخفيضات الإنتاج من جانب منتجي النفط المستقلين خلال اجتماع فيينا يوم السبت المقبل، وأنه يأمل أن تصل أسعار النفط إلى 60 دولاراً للبرميل بحلول ديسمبر 2017. وكان الوزير أدلى بتصريحاته خلال قمة بلومبرج للأسواق في أبوظبي.

## كريدي سويس يعلن خفضاً في النفقات ويقلص الدخل المستهدف

سويس أيضاً خفضاً في مستويات الدخل المستهدفة قبل خصم الضرائب لعام 2018 لقطاعي إدارة الثروات في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وعلى مستوى العالم إلى 1.6 مليار فرانك و1.8 مليار فرانك على التوالي. وكان الهدف السابق للقطاعين 2.1 مليار فرانك.



أعلن بنك كريدي سويس السويسري أمس الأربعاء تخفيضات إضافية في النفقات تبلغ أكثر من مليار فرانك سويسري (991 مليون دولار)، حيث يحاول الرئيس التنفيذي تيجان تيام مواجهة الأوضاع الصعبة التي عرقلت حتى الآن خطته لإعادة هيكلة البنك. وأعلن كريدي



## تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي عدداً من الجهات الحكومية في أم القيوين مجموعة من أحدث إصداراته

وغيرها، ومثلت مواقفها وإنجازاتها وإبداعاتها وعبقريتها وقوة إرادتها مصدر إلهام لأجيال بعد أجيال، من خلال ما رسّخته من قيم إيجابية وما قدّمته من دروس وعبر، لوضع أسس صلبة تساعد على مواجهة تحديات العصر وأزماته. وكتاب «السراب»، الفائز بـ«جائزة الشيخ زايد للكتاب -2016 فرع التنمية وبناء الدولة»، والذي حظي باهتمام



قام وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يوم الخميس الموافق العاشر من نوفمبر 2016، بزيارة لعدد من الجهات الحكومية في إمارة أم القيوين، منها «غرفة تجارة وصناعة أم القيوين» و«دائرة الشؤون المالية والإدارية» و«دائرة الأراضي والأملاك» و«بلدية أم القيوين»، وقد التقى الوفد عدداً من المسؤولين في هذه الجهات،

محلي وإقليمي وعالمي واسع، وصدرت مؤخراً طبعة جديدة منه باللغة الألمانية، بعد الإقبال الكبير على طبعاته باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردية، ومن المقرر أن تصدر طبعات منه بلغات أخرى، مثل الروسية والصينية والإسبانية وغيرها؛ ولاسيما بعد الرواج الكبير الذي حققه الكتاب في المواقع الإلكترونية العالمية المتخصصة ببيع الكتب حول العالم، وفي مقدمتها موقع «أمازون»، حيث حصل على المرتبة الأولى ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في تصنيف القارئ الإلكتروني «كيندل» (Kindle) التابع لـ«أمازون»، وعلى خمسة نجوم في موقع «بارنز أند نوبل» (نوك بوكس Nook Books)، وخمسة نجوم في موقع «كوبو» (Kobo Books)، وخمسة نجوم في موقع «آيتيونز» (iTunes)، كما عُقدت حول الأفكار الواردة فيه الكثير من المحاضرات والندوات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وتحدثت عنه عشرات المقالات والتقارير في وسائل الإعلام المختلفة، باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، ولاقى إشادة كبيرة من الباحثين والأكاديميين والأوساط الثقافية والفكرية منذ صدوره؛ وقد اعتمدته وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون ضمن المنهج الجديد للدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، الذي يتم تدريسه لطلاب الصف الثاني عشر، ويعود ذلك كله إلى أن الكتاب يتعامل مع واحدة من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي في وقتنا الراهن، التي هي مواجهة الفكر المتطرف والتنظيمات الإرهابية، التي أصبح انتشار أفكارها من أكثر التهديدات التي تواجه الأمن والاستقرار العالميين. وكذلك كتاب «آفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يسلط الضوء على بنية القوة والسيادة والنفوذ ومساراتها وهيكلتها في النظام العالمي الجديد خلال العقود المقبلة؛ للمساهمة في فهم ما يدور إقليمياً وعالمياً. بالإضافة إلى كتاب «وسائل التواصل الاجتماعي: من القبيلة إلى الفيسبوك» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يرصد تأثير ما أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة من تحول كبير في المجتمعات، حيث تحولت من التفكير بعقلية القبيلة إلى التفكير بأسلوب «الفيسبوك».

وناقش خلال اللقاءات سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، فيما يخدم أهداف التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحقق رؤية القيادة الرشيدة للدولة، وتم التركيز في النقاشات على القضايا محل الاهتمام المشترك، وكيف يمكن للمركز، من خلال كتبه ودراساته ومؤتمراته وندواته المتخصصة، أن يساهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة بالدولة. وتأتي هذه الزيارات في إطار الدور المجتمعي لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وحرصه على دعم الجهات والمؤسسات الوطنية المختلفة على مستوى الدولة، ومن منطلق إيمانه بأهمية تعزيز العمل المؤسسي الجماعي بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقام الوفد خلال الزيارات بإهداء هذه الجهات نسخاً من أحدث إصداراته العلمية والأكاديمية، بهدف تعظيم قيمة القراءة، وتشجيع اقتناء الكتب، وتعزيز الحركة الثقافية في المجتمع الإماراتي، وذلك تماشياً مع مبادرة صاحب السمو خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة، وإسهاماً منه في إنجاح هذه المبادرة. وتتضمن هذه الإهداءات مجموعة قيمة من الكتب والدراسات العلمية المميّزة، أهمها كتاب «بقوة الاتحاد: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. القائد والدولة»، الذي يقدم دراسة معمّقة لمولد دولة الاتحاد، وللدور المحوري لقائدها، المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- ولإرثه الطيب، ويتبنى الكتاب منهجاً علمياً في تحليله التجربة الاتحادية الفريدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال الوقائع التي تم توثيقها توثيقاً دقيقاً؛ ما يجعله سجلاً بالغ الأهمية يرصد مرحلة مهمة في التاريخ المعاصر لمنطقة الخليج العربي. وتضمنت الإهداءات كذلك عدداً من مؤلفات سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، منها كتاب «بصمات خالدة.. شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها» باللغتين العربية والإنجليزية، ويتناول الكتاب سيرة 22 شخصية عالمية بارزة، لها بصماتها في بلادها والعالم بمجالات السياسة والاقتصاد والتنمية والفكر والعلم